

الأغاني

أرّش أنف صاحبهم وأفراسهم وقالوا قبّحها ا□ وأبعدها فإنما هي مقارف فعمد إليها حاتم وأطعمها الناس وسقاهم الخمر وقال حاتم في ذلك .

(أبلِغْ بني لأمٍ فإنَّ خيولَهُم ... عَقْرَى وإنَّ مجادهم لم يَمْجُدِ) .

(ها إنَّ ما مَطَرَتِ سَمَاؤُكُمْ دَمًا ... ورفَعَتِ رَأْسَكَ مِثْلَ رَأْسِ الأَصْصِيدِ) .

(ليكونَ جيرانِي أكَالًا بَيْنَكُمْ ... نُحْلاً لِكِنْدِي وَسَيْيِ مَزِيدِ) .

(وابنِ النَّجُودِ إذا غَدَا مُتَلَطِّمًا ... وابنِ الغَدَوِّ وَرِ ذِي العِجَانِ الأَبْرِدِ) .

(ولثابِتِ عَيْنِي جَذِ مَماوتِ ... وللعَمَطِ أوْ سِ قَدِ عَوَى لِمَقْلِدِ) .

(أبلِغْ بني تُعَلِّ بِأنيَ لَم أَكُنْ ... أبدأً لأَفْعَلِها طِوالِ المُسْنَدِ) .

(لا جِئْتُهُم فِلاَّ وأَتْرَكَ صُحْبِيَتِي ... نَهْباً ولم تَغْدِرْ بِقائِمِهِ يَدِي) .

وخرج حاتم في نفر من أصحابه في حاجة لهم فسقطوا على عمرو بن أوس بن طريف بن المثنى بن عبد ا□ بن يشجب بن عبد ود في فضاء من الأرض فقال لهم أوس بن حارثة بن لأم لا تعجلوا بقتله فإن أصبحتم وقد أهدق الناس بكم استجرتموه وإن لم تروا أحدا قتلتموه فأصبحوا وقد أهدق الناس بهم فاستجاروه فأجارهم فقال حاتم .

(عَمْرُو بنِ أوسِ إذا أَشِيعَهُ عَضِبُوا ... فأحْرزوه بلا غُرْمٍ ولا عارِ) .

(إنَّ بنيَ عَيْدٍ وُدِّ كَلِّ ما وَقَعَتْ ... إحدى الهَناتِ أَتَوْهاً غيرَ أَغْمَارِ) .

أبو الخيبري وقبر حاتم .

أخبرني أحمد بن محمد البزار الأطروش عن علي بن حرب عن هشام